في الأمسية الرمضانية لمؤتمريي «عدن وشبوة ولحج والمهرة»

الزوكا: سنقاتل دفاعاً عن الوحدة وسنطرد المحتلين قريباً

أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية ضد العدوان والأيام القادمة حُبلى بالمفاجآت

رأس الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا الامسية الرمضانية التي نظمتها فروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظات «عدن وشبوة ولحج والمهرة» والتي تأتي تجسيداً لمضامين الميثاق الوطني وتحت شعار «معاً لتعزيز صمود الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان والإرهاب» وبحضور الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الاعلى وأعضاء المجلس الاستاذ خالد الديني والشيخ جابر عبدالله غالب، ونائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ناصر باجيل، وعضوي اللجنة العامة عضوي الهيئة الوزارية الاستاذ حسين حازب، واللواء محمد القوسي، وأعضاء الهيئة الوزارية هشام شرف، وعلي بن علي القيسي، وغازي علي محسن، وغالب مطلق،ومحمد المشجري، وعبيد بن ضبيع، وعضو مجلس الشورى عبدالوهاب الدرة، وعضو مجلس النواب الدكتور عبدالباري دغيش، ونائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله ابو حورية، وامين عام الرئاسة عادل المسعودي وعضو الامانة العامة رئيس دائرة التخطيط والدراسات عبدالقوي الشميري، ورئيس فرع المؤتمر بالضالع احمد عبادي المعكر، والقيادات التنظيمية والتنفيذية في فروع المؤتمر بالمحافظات الاربع، والمشائخ والشخصيات الاجتماعية.

النصر قادم.. وأدعو إخواننا في مناطق الجنوب المحتل للصمود والثبات

باجيل: مواقف الزعيم المنحازة للوطن زادت من الانتصار ضد العدوان

د. حسام: الوحدة راسخة رسوخ ردفان وعطان

مشعل: المؤتمر غرس في نفوسنا ثقافة التسامح وحب الوطن

وفي الامسية القى الامين العام كلمة نقل في مستهلها الى الحاضرين تحيات الزعيم الرمز علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. وقال: اسمحوا لي ان انقل اليكم تحيات من احبه الله فأحبه شعبه رجل التسامح والحوار رجل التنمية والسلام رجل الصمود والتحدي انه الزعيم البطل المناضل علي عبدالله صالح والذي حملني امانة نقل تحياته وشكره وتقديره لأبناء محافظات عدن ولحج وشبوة والمهرة في أمسيتكم هذه المباركة ومن خلالكم الى كل قيادات وأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام بل والى كل الشرفاء في كل هذه المحافظات الباسلة.

وأضاف الزوكا: نحتفي بهذه الامسية في صنعاء التاريخ عاصمة اليمن السياسية والتاريخية ويحق لنا ان نفتخر اننا نحتفل بهذه الامسية في العاصمة صنعاء لان صنعاء هي أم اليمن والتي انطلقت منها كل نضالات اليمنيين لتحرير كل شبر في ارضهم البطلة والحبيبة.. صنعاء التي احتضنت كل ابناء الوطن وسيسجل التاريخ لصنعاء ولأهل صنعاء ولكل من عاش في صنعاء بأحرف من نور احتضانهم كل ابناء الوطن دون ان يعرف احد من اين هذا او ذاك دون ان يسألك هذا او ذاك انت من شبوة او من صعدة او من الحديدة، هذه هي صنعاء التاريخ صنعاء التي تستحق منا الحب والتقدير التي تستحق منا النضال والدفاع والموت على ابوابها، وبصمود صنعاء يصمد اليمن قاطبة.. بصمود صنعاء يصمد كل شبر في اليمن..

وأكد الامين العام ان ابناء اليمن سيقاتلون المحتلين والغزاة كما فعلوا في المراحل الماضية وقال: حاشا وكلا على احفاد لبوزة وأحفاد علي بن معور في كل محافظات هذا الوطن ان يقبلوا ان يظل وطنهم محتلاً وان يظل غاصباً على ارضهم الحبيبة ومثلما قاتلوا الاستعمار ومثل قاتلوا البرتغاليين ومثلما قاتلنا كل الغزاة الطامعين في ارضنا سنقاتل الى اخر قطرة من دمائنا حتى نحرر كل شبر من ارضنا..

وأضاف الزوكا: حاشا ان نترك عدن الباسلة ثغر اليمن الباسم تدنس بالاحتلال حاشا ان نترك محافظاتنا الجنوبية والشرقية وتعز ومأرب ترزح تحت الارهاب هذا الارهاب الممنهج والمدعوم خارجياً، مدعوم في اليمن ومحارب في غير اليمن، لن نسمح للإرهاب ولن نسمح للاحتلال بالبقاء في ارضنا.

وقال أمين عام المؤتمر: مثلما انطلقت من صنعاء ومن تعز ومن كل مكان ثورة 26سبتمبر لتناصر ثورة 14 اكتوبر حتى اخرجوا الاحتلال ستنطلق مرة اخرى من صنعاء ومن كل المحافظات الجنوبية لتحرير الاراضي المحتلة وعلى رأسها العاصمة عدن..

وقال: مستحيل بل وألف مستحيل ان يكون يمني يمتلك ذرة من القيم والأصالة والتاريخ والحضارة والأخلاق بل والانتماء لهذا الدين وهذا الوطن ان يقبل ان يدعم عدواناً او احتلال وطنه، وقمة الابتذال ان يطالبونا بأن نقف الى جانب عدوان وان نقف الى جانب احتلال فلا تضحكوا على عقول شبابنا.

وأردف: انا متأكد ان المحافظات الجنوبية والشرقية الغالبية العظمى منهم ضد العدوان وضد الاحتلال ومع الوحدة اليمنية المباركة.. والأيام القادمة حبلى ان شاء الله.

وجدد الامين العام التأكيد على ان اليمنيين سيطردون المحتلين من وطنهم وقال: يطول الوقت او يقصر ستحرر عدن وسيُطرد الغزاة وسيُطرد الارهابيون وستعود اليمن مثلما كانت في عهدها السابق ستعود اليمن بفضل ابناء الوطن بفضل جيشها وأمنها ولجانها الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل وانتم من ستقفون في المقدمة ابناء هذه المحافظات مثلما دافعتم عن وحدة الـ22 مايو في صيف 94م سندافع مرة اخرى ومثلما قاتلنا في 94م سنقاتل مرة اخرى عن الوحدة سنقاتل على الوطن سنقاتل الاحتلال..

وقال الزوكا: ادعو كل المغرر بهم وأدعو كل ابنائنا في المحافظات الجنوبية والشرقية الى ان يستشعروا المسؤولية الملقاة على عاتقهم واقدر قيادات وأعضاء وأنصار المؤتمر والوطنيين والشرفاء من الاحزاب والتنظيمات السياسية الاخرى الوحدويين والصادقين والصامدين، واقدر الوضع الذي هم موجودون فيه لكننا نعرف مواقفهم ونعرف ان كل ابناء هذه المحافظات سيقفون بالمرصاد للعدوان والاحتلال والإرهاب.

وأضاف: ثقوا كل الثقة اننا لن نتخلى عنكم ولن نتخلى عن مبادئكم وعن ثوابتكم الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والحفاظ على الدستور والنظام والقانون، هذه اسس ومبادئ ثابتة لنا في المؤتمر الشعبي العام والنهج الديمقراطي والتعددية السياسية وحرية الرأي وحقوق الانسان سنظل ندافع عنها.

واستغرب الامين العام ممن يرفعون الشعارات البراقة تحت مسميات الديمقراطية وحقوق الانسان لكنهم يكيلون بمكاييل مختلفة وقال: للأسف الشديد طالعونا يوم امس ببيان يدعون فيه الحوثيين وصالح الى عدم اطلاق الصواريخ على السعودية.. اي معيار تتحدثون عنه شعب يقتل شعب يجوع شعب يدمر شعب تنتهك حقوقه وحرياته ولا نسمع منكم صوتاً، لكن السعوديين هؤلاء دمهم غالٍ ونحن دماؤنا رخيصة حاشا ان تكون دماؤنا رخيصة عند انفسنا.

وأضاف: ندعوكم كمجلس امن وأمم متحدة الى ألا تكيلوا بمعايير مختلفة هذه اليمن ارض الحضارة والتاريخ هذه اليمن مقبرة الغزاة ومن يظن انه يستطيع ان يسير اليمن بالاتجاه الذي يريده فهو واهم.. لن يقبل ابناؤنا وأبناء المناضلون وأبناء الشهداء وكل الوطنيين ومعروف عن تاريخ اليمنيين قاطبة لا يمكن لهم ان يقبلوا بكم.

وتابع الزوكا: نحن في اليمن صحيح رجال سلام ودعاة سلام لكننا لا يمكن ان نقبل بالذل والإهانة ولا يمكن ان نقبل بالاحتلال.. هذه مبادئ ثابتة لنا في المؤتمر الشعبي العام.

وقال الامين العام: اؤكد لكم يا ابناء عدن ولحج والمهرة والضالع وكل المحافظات الجنوبية وكل شبر من ارض الوطن وكل شبر في ارض الجمهورية اليمنية ان المؤتمر الشعبي العام سيظل صامداً وصامداً بزعامة ابن اليمن البار الذي لا يعرف الانكسار الذي لا يعرف الحقد لا يعرف الضغينة انه الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الربان الذي سيقود السفينة مع كل الخيريين ومع اخواننا في الوطن الى بر الامان ان شاء الله بتعاونكم وصمودكم.

واختتم الزوكا كلمته بالقول: ادعوكم وأدعو اخواننا في الداخل الذين يقعون تحت الارهاب وتحت الاحتلال الى الصمود والى الثبات والى الصبر فالنصر قادم ان شاء الله..

هذا والقى الاستاذ ناصر باجيل نائب رئيس مجلس النواب رئيس فرع المؤتمر بمحافظة شبوة كلمة في الامسية رحب فيها بالحاضرين، مشيراً الى انها تأتي استجابة لتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر وخطة الامانة العامة للمؤتمر في سبيل تعزيز مستوى النشاط التنظيمي في مختلف تكويناته.

وقال باجيل: تقام الامسية في ظل ظروف صعبة يمر بها الوطن نتيجة العدوان الغاشم على بلادنا منذ عامين وثلاثة اشهر مارسوا خلالها على شعبنا ومقدراته ابشع الاجرام الذي ينافي جميع الشرائع السماوية والقوانين الوضعية وأمعنوا في سفك الدماء وتدمير كل ماهو مرتبط بالحياة وضاعفوا حجم حقدهم بفرض حصار اقتصادي في انتهاك صارخ لحقوق الانسان بحرمان شعب بأكمله من ابسط مقومات الحياة، ومايدعو للأسف ان كل ذلك يجري وسط صمت دولي اغرته اموال دول العدوان ليغض الطرف عن ابشع الجرائم ضد الانسانية دون تحريك ساكن، ومن هنا ندعو الضمائر الحية حيثما تواجدت لإيقاف ما يمارس بحق شعبنا وبلادنا من عدوان وحصار جائر.

وأضاف رئيس فرع مؤتمر شبوة: ان ما يبعث على الفخر والاعتزاز بشروق شمس العزة والكرامة هو تلك الملاحم البطولية التي يسطرها ابناء شعبنا العظيم والتي تجلت معانيها في ملاحم الصمود والثبات ووحدة الصف في وجه العدوان والتي كان لها بالغ الاثر في دعم الملاحم البطولية التي يصنعها ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من ابناء الشعب الذين يلقنون العدوان دروساً في الدفاع عن تراب الوطن وسيادته واستقلاله.

وأشاد باجيل بمواقف رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح، وقال: ان ابلغ دروس الوطنية والتضحية والفداء نتعلمها اليوم من تلك المواقف الثابتة والانحياز للثوابت الوطنية التي لم تزحزحها المغريات والمتمثلة في صمود وتضحية وثبات المناضل العربي القومي الشهيد الحي الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي كان لمواقفه وانحيازه لوطنه وعدم التخلي عن شعبه بالغ الاثر في افشال مشاريع دول العدوان ومرتزقته.. ويحق لنا قيادات وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام ان نعتز ونفتخر وندرس الاجيال تلك المواقف والثبات على المبادئ الواضحة للزعيم علي عبدالله صالح والتي زادت من ثبات وصمود كافة ابناء الوطن للدفاع عن وطنهم.. ولان الحقائق لا يمكن حجبها فإن الحقيقة الناصعة التي يجب ان يستوعبها الجميع تتمثل في صوابية المبادئ الوطنية والقومية التي انتهجها الزعيم علي عبدالله صالح والتي لا تتحكم فيها مغريات السلطة والجاه والمال فقد كان كل حرصه على التضحية تلو التضحية خالصة مقابل حقن الدماء وحفظ امن واستقرار ووحدة اليمن.

وقال القيادي المؤتمري باجيل: ان اكبر مثال للارتهان للخيانة والعمالة يمكن ان نشاهده هو ما يجري في جزء غال من تراب الوطن يرزح تحت اقدام الغزاة والمستعمرين الجدد، وما تشهده المحافظات الجنوبية وابناؤها اليوم من معاناة هو نتاج لتلك المشاريع وبيع الوهم الذي غرر به المستعمرون وأدواتهم، إلا ان الايام كشفت الحقيقة فانعدام الخدمات، والانفلات الامني، وغياب الدولة، وإذكاء التفرقة والصراعات المناطقية والمذهبية، علاوة على تحويل المناطق التي ترزح تحت احتلالهم الى بؤرة للإرهاب ودعمهم للجماعات المسلحة والتنظيمات الارهابية بالمال والسلاح، كل ذلك دليل على المشروع الحقيقي لزعزعة امن واستقرار ووحدة اليمن، وما يدعو للأسف ان نرى مرتزقة العدوان يرددون «لن ترى الدنيا على ارضي وصياً» بينما يحيط بهم الغزاة والمستعمرون الجدد دون حياء او خجل.

من جانبه القى الاستاذ محمد هزاع القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بلحج كلمة حيا فيها صمود شعبنا اليمني العظيم في وجه العدوان وحصاره الظالم.

وقال هزاع: كما نوجه تحية اجلال واكبار للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام وباني نهضة اليمن الحديث وموحده- على مواقفه العظيمة والتاريخية حيال العدوان مجسداً بذلك نهج الميثاق الوطني وبلورة مضامينه قولاً وعملاً في الحفاظ على السيادة والثوابت الوطنية «الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية»، مثمنين تلك المواقف وصمود المؤتمر الشعبي العام ومعه كل القوى الشريفة وشعبنا اليمني العظيم في ظروف صعبة حيث واجه شعبنا اكبر واعتى عدوان يشهده التاريخ المعاصر في جرمه وبشاعته فقد استباح الارض والإنسان والحضارة والهوية وارتكب ابشع المجازر بحق الاطفال والنساء والشيوخ في جرائم تتنافى مع كل القيم الانسانية والأخلاقية والقانونية.

وأضاف القيادي المؤتمري هزاع: ان التحديات الراهنة التي تواجه شعبنا تحتم علينا الاصطفاف الوطني والتلاحم وتجسيد روح المحبة والإخاء وتوحيد الجهود لمواجهة تكالب عدوان التحالف السعودي الظالم.

وقال القائم بأعمال رئيس فرع مؤتمر لحج: إن المؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج ينبذ النزعات الطائفية والمناطقية والمذهبية والانفصالية متمسكاً بنهج الميثاق الوطني وتوجهاته الفكرية في الوسطية والاعتدال، مؤكدين رفضنا رفضاً مطلقاً احتلال ولو شبر واحد من اراضي الجمهورية اليمنية وسوف نقاوم الاحتلال ومشاريع الانفصال مهما كانت التضحيات جسيمة والأثمان فادحة.

الدكتور حسام الأكوع القى كلمة عن ابناء عدن قال فيها: نجتمع اليوم في كنف المؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وأبطال الجيش واللجان الشعبية ورجال الرجال الذين يسطرون اروع البطولات في ميادين وجبهات القتال المختلفة ضد العدوان السعودي والدول المتحالفة والداعمة له في قتل ابناء الشعب اليمني الصامد والبطل بمختلف الوسائل من قصف وتدمير وحصار وجوع ومرض.

وأضاف: نجتمع اليوم وثغر اليمن الباسم وبوابته الاقتصادية والتجارية والسياحية لم تعد كما كانت حاضنة الثقافة والتعايش الاجتماعي والأمن والأمان والاستقرار والبناء والتنمية ولم تعد عدن كما كانت.

وتابع حسام: نجتمع اليوم ووطننا الكبير تحاط ضده المؤامرات لمحاولة تركيعه وتمزيق لحمته الوطنية ارضاً وإنساناً.. وأجزاء من اليمن تعيش تحت الاحتلال والوصاية، وكثير من المناطق والمحافظات تحت سيطرة التنظيمات الارهابية والجماعات المتشددة والأذلوية التابعة للعصابات ولأشخاص باعوا الوطن والمواطن وباعوا انفسهم بأبخس ثمن.

وقال الدكتور حسام: اجتماعنا اليوم هو تجديد للعهد وتأكيد له ومبادلة الوفاء بالوفاء لليمن الموحد وللزعيم القائد وللمؤتمر الشعبي العام والميثاق الوطني الذي سرنا ونسير وسنسير على نهجه، ورسالة واضحة بأن اليمن الموحد لايزال يمن الثاني والعشرين من مايو 1990رغم كل المؤامرات وكل المحن والفتن.

واستعرض - مامر به جنوب الوطن تحت الاحتلال البريطاني على مدى 129 عاماً، ونجاح اليمنيين في مقاومة وطرد هذا الاحتلال، مشيراً الى المراحل التاريخية التي انتهت بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22مايو 1990م ورفع علم الوحدة في مدينة عدن والدفاع عنها في صيف 94م ضد محاولة الانفصال.

وأشار الى ان عدن لم تختلف عن غيرها من المحافظات التي استهدفها العدوان حيث استهدف ودمر بنيتها التحتية ومعالمها الاثرية وسلمت للمحتل الجديد وللتنظيمات الارهابية.

وقال: إن التاريخ سيعيد نفسه وكما اخرج الشباب الاستعمار البريطاني البغيض يجر خلفه الخزي والعار فسيخرجون المحتل الجديد ايضاً يجر خلفه الخزي والعار والهزيمة، وستظل الوحدة راسخةً رسوخ شمسان وعيبان وردفان وعطان.

عضو قيادة فرع المؤتمر بلحج مشعل محمد عبدالله القى كلمة في الامسية قال فيها:نجدها فرصة لنجدد العهد والوفاء للقائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وأضاف: كلما ذُكر القائد المؤسس نتذكر تلك الانجازات العظيمة التي تحققت خلال 33سنة فلقد ارتبط اسم علي عبدالله صالح بكل الانجازات ويحلو لنا دائماً ان نقول المناضل الذي رسخ المفاهيم الحقيقية للديمقراطية والذي غرس في نفوسنا جميعاً ثقافة التسامح فلم يكن علي عبدالله صالح انانياً او حاقداً بل متسامحاً دائماً وكريماً ارتبط اسمه بالوطن وبالمؤتمر.

وقال مشعل: المؤتمر الشعبي العام الذي يتنازل دائماً من اجل الوطن لم يخطىء ابداً بحق الآخرين سواء أكانوا احزاباً او افراداً، وإن وجد خطأ فهو بحق القيادات المؤتمرية.

هذا وقد القيت في الامسية ثلاث قصائد شعرية الاولى القاها عبدالقادر الاحول،والثانية أمين محمد غالب، والثالثة مذيب محسن بن فريد، نالت استحسان الحاضرين.

إحياء ذكرى استشهاد عزيز اليمن

نظمت قيادة المؤتمر الشعبي العام في الدائرة (11) بأمانة العاصمة -أمس الأحد- الفعالية التأبينية لعزيز اليمن الشهيد عبدالعزيز عبدالغني وكافة شهداء جمعة الفاتح من شهر رجب الحرام تحت شعار "عبدالعزيز عبدالغني.. تاريخ نضال لا ينتهي" تزامناً مع حلول الذكرى السادسة لجريمة تفجير مسجد دار الرئاسة الارهابية.

وفي الفعالية القى الاستاذ جابر عبدالله غالب- عضو المجلس السياسي الاعلى- كلمة راعي الحفل، رحب في مستهلها بالحاضرين من قيادات تنفيذية وسياسية وشخصيات وطنية واجتماعية في هذه الأمسية التي خصصت للحديث عن رجل ملأ نفوسنا بذكريات عطرة ورصيد وطني زاخر وهو الشهيد عبدالعزيز عبدالغني الذي طالته أيادي الغدر والعدوان والغدر والخيانة مع رفيقه الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ومعهما كوكبة من قيادات الدولة والمؤتمر في بيت من بيوت الله بهدف القضاء على الوطن كل الوطن.

وقال: كان للشهيد الراحل مناقب كثيرة لا نستطيع أن نحصيها بكلمة فقد ربى أجيالاً وناضل من أجل الوطن ولم يكن متعصباً لمنطقة ما ولا لفئة ما ولكن عمل من اجل اليمن كل اليمن مع رفيق دربه الزعيم علي عبدالله صالح كل تلك المراحل وحققوا للبلد الكثير من الانجازات وجنبوه الكثير من الويلات، وأضاف: لو كان عبدالعزيز عبدالغني موجوداً بيننا اليوم لما وصلت الأمور الى ما هي عليه اليوم في محافظة تعز تحديداً وباقي اليمن فهو يعدل جبل نقم، والأيام اثبتت ذلك.

كما القى الأخ سلطان السامعي -عضو المجلس السياسي الأعلى- كلمة جدد فيها الإشادة بمناقب الفقيد وبصماته التي ستخلد في التاريخ، مشيداً في الوقت ذاته بمواقف المؤتمر الشعبي العام وقياداته المنحازة للقضايا الوطنية والمعبرة عن تطلعات المواطنين.

بدوره القى الاستاذ محمد العيدروس عضو مجلس الشورى.. عضو اللجنة العامة، كلمة الهيئة الشورية، أشاد فيها بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية التي لا تحصى، وقال: تخطفني المواقف والذكريات إلى تلك المحطات التاريخية العظيمة لأجد عزيز اليمن حاضراً بفكره الثاقب وعقليته المستنيرة وكياسته المعهودة وآرائه السديدة وحواراته الشفافة والهادئة والعذبة التي لا تضيق بالآخر ولا تعجزها وسيلة.

وأضاف: لا أحد يتخيل أن في هذا العالم من يقايض أطماع الحكم بتفجير وهدم بيوت الله على المصلين وبمجازر بشرية تزهق فيها النفوس الطاهرة فحتى قريش واليهود لم يجرؤوا على فعل ذلك وبتلك الوحشية بل كانوا يتربصون بالمسلمين وهم خارجون من المساجد.

وكان الشيخ يحيى الحباري قد القى كلمة ترحيبية بالحاضرين أكد فيها على سجايا ومناقب عزيز اليمن والذي كان نبراساً في العمل الاقتصادي والسياسي وإدارة الدولة في كل الاتجاهات، بالاضافة إلى أدواره البارزة في احتواء كل التباينات السياسية بين الفرقاء خلال مراحل حياته المختلفة.

من جانبه القى الشيخ جبري إبراهيم محاضرة أشاد خلالها بالأدوار التي لعبها الراحل الكبير عبدالعزيز عبدالغني خلال مختلف مراحل حياته، وأشار إلى أن الجريمة الارهابية التي استهدفت مسجد دار الرئاسة هي عمل لم يشهد له التاريخ مثيلاً من حيث بشاعته واجرام ودموية من يقف خلفه وتنصلهم عن كل القيم والاعراف والتعاليم الاسلامية السمحة.

وقال جبري: إن المؤتمر الشعبي العام انجازاته معروفة فهو نابع من التربة الوطنية وليس له أي امتدادات خارجية، وأن المؤتمر سيبقى صامداً في وجه كل العواصف والاعاصير ومحاولات الابتزاز والتخريب والعمالة والارهاب وستعمل كوادره بكل طاقاتها لتعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة العدوان.

حضر الفعالية الاستاذ عبدالرحمن الاكوع عضو اللجنة العامة، والشيخ عبدالله مجيديع عضو اللجنة العامة، والاستاذ جمال الخولاني عضو اللجنة العامة، والشيخ جليدان محمود جليدان وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، واللواء محمد القوسي وزير الداخلية، والشيخ حسين حازب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور عبدالعزيز الكميم وزير التخطيط والتعاون الدولي، والاستاذ طارق الشامي رئيس الدائرة الاعلامية، والاستاذ عبدالقوى الشميري- رئيس دائرة التخطيط، والاستاذ طه الهمداني رئيس دائرة المنظمات، والدكتور عبدالله ابو حورية نائب رئيس الدائرة الفنية، والاستاذ خالد الرضي نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية، وعدد من اعضاء الهيئة البرلمانية والشورووية وعدد من قيادات وكوادر المؤتمر والمشائخ والشخصيات السياسية والاجتماعية واولاد الفقيد الراحل الشهيد عبدالعزيز عبدالغني واصدقاءه ومحبيه.